

جَوْهَرُ الْأَكْوَانِ

فِي سِيرَةِ كَبِيرٍ وَلِدِ عَدْنَانِ

مَلِكِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَأْلِيفُ

حَسَنِ مُحَمَّدٍ شَدَّادِ بْنِ عُمَرَ بَاعِثَرِ

مَكْتَبَةُ الْأَطْيَعِيِّ



جواهر الأكوان

في

سيرة حبيبنا محمد سيد ولد عدنان

صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلّم

من نظم

حسن محمد شداد بن عمر باعمر

لطف الله به والمسلمين

آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم .

بفضل الله وتوفيقه في جلسة واحدة نظمت هذه
السيرة النبوية بطلب من المهاجرين من الصومال بحيث
لم يكن لديهم أي كتاب في السيرة .

وقد كان ذلك في ممباسا - كينيا بمنزل الحبيب الفاضل
سيدنا أحمد مشهور بن طه الحداد نفعا الله بعلومه .
آمين .

المؤلف

حسن محمد شداد بن عمر باعمر

غرة محرم لعام ١٤١٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْمُضْطَّغِي الشَّافِعِ الْمُشَفِّعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ يَسْطَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ سِرُّهُ فِي الْأَنَامِ يُلْمَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ وَجْهُهُ بِالضِّيَاءِ شَعْشَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ ذِكْرُهُ لِلْقُلُوبِ أَنْفَعُ

يَا رَبِّ	صَلِّ	عَلَى	مُحَمَّدٍ
	مَنْ	قَدْرُهُ	فِي الْعِلَاءِ أَرْفَعُ
يَا رَبِّ	صَلِّ	عَلَى	مُحَمَّدٍ
	مَنْ	فِيهِ	كُلُّ الْوَفَا تَجْمَعُ
يَا رَبِّ	صَلِّ	عَلَى	مُحَمَّدٍ
	مِنْ	بَحْرِهِ	فَاضَ كُلُّ مَنْبَعٍ
يَا رَبِّ	صَلِّ	عَلَى	مُحَمَّدٍ
	مَنْ	قَدْ	هَدَانَا لِخَيْرِ مَهْيَعٍ
يَا رَبِّ	صَلِّ	عَلَى	مُحَمَّدٍ
	سَهْلٌ	لَنَا	رَبِّ كُلِّ مَطْمَعٍ
يَا رَبِّ	صَلِّ	عَلَى	مُحَمَّدٍ
	وَاجْعَلْ	لَنَا	فِي الْجَنَانِ مَجْمَعُ
يَا رَبِّ	صَلِّ	عَلَى	مُحَمَّدٍ
	مَا	الْعَبْدُ	بِالْبَابِ قَامَ يَقْرَعُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا طَائِرُ السَّعْدِ بَاتَ يَسْجَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِهُ وَصَحْبُهُ مَا الْبَرْقُ يَلْمَعُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ
وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي
إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْبَيَانِ
أَرْشَدَنَا إِلَى الْهُدَى بِفَضْلِهِ
بِنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
وَخَصَّنَا بِالْمُصْطَفَى مَحْبُوبِنَا
مُحَمَّدٍ الْمَدُوحِ فِي الْقُرْآنِ
خَيْرِ الْوَرَى سَامِي الذُّرَى بَذْرِ الدُّجَا
طَهَ رَسُولِ اللَّهِ عَالِي الشَّانِ
وَقَدْ بَدَى نُورُ الْمَلَا مِنْ حُسْنِهِ
إِذْ هُوَ أَصْلُ النُّورِ وَالْإِحْسَانِ
مَنْ مِثْلُهُ وَقَدْ سَمِيَ مِقْدَارُهُ
عَلَى جَمِيعِ الْعُجْمِ وَالْعُرَبَانِ

فَنُورُهُ فِي الْعَالَمِينَ لَامِعٌ
وَسَاطِعٌ فِي سَائِرِ الْأَكْوَانِ
تَشْرِيفُهُ تَكْرِيمُهُ تَبَجِيلُهُ
تَعْظِيمُهُ فَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَّ الصَّبَا
أَوْ غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ عَلَى الْأَغْصَانِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ الْأَوْلِيَا
وَالْقُطْبِ مَوْلَى الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
يَا مَادِحِينَ الْمُصْطَفَى صَلُّوا عَلَى
طَه النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى الْعَدْنَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبَعْدُ ذَا لَمَّا أَرَادَ رَبُّنَا
هِدَايَةَ الْخَلْقِ إِلَى الْإِيمَانِ
أَرْسَلَ خَيْرَ الرُّسُلِ مِصْبَاحِ الْهُدَى
مُحَمَّدَ الْمُخْتَارِ مِنْ عَدْنَانِ
قَدْ جَاءَكُمْ نُورٌ مِنَ اللَّهِ أَتَى
نَصُّ عَظِيمٍ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
مَاذَا يَقُولُ فِيهِ أَيُّ مَادِحٍ
مِنْ بَعْدِ مَدْحِ اللَّهِ يَا إِخْوَانِي
وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ
وَمَنْبَعُ لِلْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
وَمَشْعَلُ لِلنُّورِ فِي طُولِ الْمَدَى
وَمَنْهَلُ لِكُلِّ كَأْسٍ هَانِي
فِطْبُ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى يَا عَاشِقًا
حُبُّ النَّبِيِّ بِهِجَةِ الزَّمَانِ

عَنَایَةُ رِعَايَةُ هِدَايَةُ
 وَمَنْبَعُ لِرَحْمَةِ الرَّحْمَانِ
 فَحُبُّهُ فَرَضٌ فَهَمٌّ فِي حُبِّهِ
 لَكِي تَنَالَ الْعِزَّ فِي أَمَانٍ
 هَذَا الَّذِي قَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ
 مَا بَعْدُ ذَاكَ مِنْ عُلُوِّ الشَّأْنِ
 سُبْحَانَ مَنْ أَحَبَّهُ وَخَصَّهُ
 بِقُرْبِهِ حَبَاهُ بِالْمَثَانِي
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَالصَّلَاةُ نِعْمَةٌ
 مُوجِبَةٌ لِلْفَيْضِ وَالْغُفْرَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
 عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا الَّذِي أَضْلَلَهُ قَدْ شُرِّفَتْ
وَطُهِرَتْ مِنْ دَنْسِ الْأَذْرَانِ
هَذَا الَّذِي أَغْرَقَهُ تَلَالِاتُ
فِي الْأَفْقِ مِثْلَ الدَّرِّ وَالْمَرْجَانِ
هَذَا الَّذِي نَسَبَتْهُ حَقِيقَةُ
مِنْ هَاشِمٍ يَسْرِي إِلَى عَدْنَانِ
هَذَا الَّذِي أَخْلَقَهُ زَكِيَّةُ
بِمِثْلِ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
هَذَا الَّذِي أَنْوَارُهُ مِنْ آدَمَ
لِابْنِهِ شَيْثٍ مِنَ الْأَعْيَانِ
ثُمَّ إِلَى أَبِيهِ جَاءَ طَاهِرًا
أَعْنِي بِعَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الشَّانِ
ثُمَّ إِلَى مَنْ خَوَّفَهَا آمَنَةً
بِابْنِهَا فَاقَتْ عَلَى النَّسْوَانِ

فَطَاهِرٌ مِنْ طَاهِرٍ مُطَهَّرٌ
كَمِثْلِ عَقْدِ الدُّرِّ وَالْعُقْيَانِ
يَا طَالِبِينَ سِرِّهِ وَنُورَهُ
صَلُّوا عَلَيْهِ يَا بَنِي الْإِنْسَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

وَعَامُ حَمَلِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
عَامُ الصِّفَا وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
عَامُ أَفَاضِ اللَّهِ مِنْ خَيْرَاتِهِ
لِخَلْقِهِ مِنْ بَحْرِهِ الْمَلَانِ

عَامٌ أَضَاءَ الْكَوْنُ مِنْ أَسْرَارِهِ
بُنُورِ طَهْ بِهَجَةِ الزَّمَانِ
وَمَا اشْتَكَتْ آمِنَةٌ بِحَمْلِهَا
بَجَوْهَرِ الْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
بَلْ أَصْبَحَتْ فِي فَرْحَةٍ كَامِلَةٍ
مَحْفُوفَةً بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
وَأَصْبَحَ النَّاسُ كِرَامًا سَعْدًا
وَأَنْزَاخَ نِيرُ الْجَهْلِ وَالطُّغْيَانِ
وَزَالَ عَنْهُمْ كُلُّ كَرْبٍ فَادِحٍ
وَأَصْبَحُوا فِي غَايَةِ الْأَمَانِ
وَأَنْبَتَتْ أَرْضُهُمْ وَأَيْنَعَتْ
ثَمَارُهَا بِأَحْسَنِ الْأَفْنَانِ
وَكَمْ رَنْتُ آمِنَةً لِهَاتِفٍ
فِي نَوْمِهَا يَجِيءُ بِالتَّهَانِي

جَبْرِيلُ نَادَى فِي الْمَلَأِ مُبَشِّرًا
مُهَنِّئًا لْجُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
هَذَا رَسُولُ اللَّهِ هَذَا الْمُصْطَفَى
هَذَا الَّذِي قَدْ جَاءَ بِالْبُرْهَانِ
هَيِّمُوا بِهِ تَذَهُوا فِي حُبِّهِ
فَحُبُّهُ مِنْ أَوْثَقِ الْإِيمَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

فَحِينَ أَنْ وَضِعَ خَيْرُ الْأَنْبِيَا
أَعْلَنْتِ الْآفَاقُ بِالتَّهَانِي

أَضَاءَتْ السَّمَاءَ بِنُورِ رَبِّهَا
وَأَشْرَقَتْ فِي سَائِرِ الْأَكْوَانِ
وَمُذْ بَدَأَ بُرُوزُ فَخْرِ الْأَصْفِيَا
مُجَلَّلًا بِالْهَيْكَلِ الْإِنْسَانِي
وَكُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ يَشْتَاقُ إِلَى
رُؤْيَيْهِ بِالْحُبِّ وَالْوُجْدَانِ
وَالْأَنْسُ عَمَّ الْإِنْسَ أَنْسَاءً كَامِلًا
وَلَا تَسْلِنِي عَنْ سُورِ الْجَانِ
وَقَدْ غَدَاوا فِي نِعْمَةٍ وَفَرَحَةٍ
وَفِي الْبَحَارِ سَادَ كَمَّ حِيتَانِ
عَمَّ الْوُحُوشُ فِي الْبَرَارِي رَحْمَةً
مَا يُعْجِزُ التَّعْبِيرُ بِاللِّسَانِ
وَسُرَّتِ الْأَرْضُ بِنُورِ الْمُجْتَبَى
وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَكَمْ مِنْ شَأْنِ

مَهْنَتَاتٌ حُورٌ عَيْنٍ قَدْ أَتَتْ
 لَأُمَّ خَيْرِ الرُّسُلِ مِنْ جَنَانٍ
 وَشَارَكَتْ آسِيَةً وَمَرِيْمُ
 وَغَيْرَهَا مِنْ صَالِحِ النُّسْوَانِ
 مُذْ تَمَّ حَمْلُ الْمُصْطَفَى وَقَدْ بَدَأَ
 بُرُوزُهُ فِي أَفْضَلِ الْأَحْيَانِ
 أَلْسِنَةُ الْأَمْلَاقِ قَدْ تَشَرَّفَتْ
 بِالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّحْمَانِ

* * *

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 ٤ مَرَّاتٍ

* * *

جَاءَ الْمَخَاضُ وَكَذَا الطَّلُقُ أَتَى
 آمِنَةً بِمَوْلِدِ الْعَدْنَانِي

فَوَضَعَتْهُ شَاكِرًا وَحَامِدًا
وَمُخْلِصًا لِلَّهِ بِالِإِذْعَانِ
سُنَّ الْقِيَامُ لِلنَّبِيِّ فَمَرْحَبًا
هَيَّوْا قِيَامًا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ

* * *

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣ مرات

* * *

مَحَلُّ الْقِيَامِ

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا بِالرَّسُولِ (مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا)
مَرْحَبًا بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَالْوُضُوءِ (.....)
أَشْرَقَتْ فِي الْكَوْنِ أَنْوَارُ الْقُبُولِ
بِقُدُومِ الْمُصْطَفَى طَهَ الرَّسُولِ
وَأَضَاءِ الْأَفَقِ مِنْ أَسْرَارِهِ
وَالسُّرُورِ قَدْ سَرَى مِثْلَ السُّيُورِ
وَيَشِيرُ السُّعْدِ نَادَى قَائِلًا
مَرْحَبًا أَهْلًا بِبِرَّاسِ الْأُصُولِ
فَهُوَ بَذْرٌ سَاطِعٌ عَمَّ الْوَرَى
فَهُوَ شَمْسٌ لِلْعَالَا دُونَ أَفُولِ

مَنْ هَدَى اللَّهُ بِهِ أُمَّتَهُ
 وَدَعَاهُمْ لِلتَّرْقِي وَالْوُصُولِ
 وَهَدَاهُمْ لِلتَّقَى وَالْإِزْتِقَا
 وَبِهِ نَالُوا الْمُنَا مِنْ كُلِّ سُؤْلِ
 هُوَ طَه طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ
 وَحَبِيبٌ وَنَبِيٌّ وَرَسُولٌ
 فِي رَبِيعٍ قَدْ تَجَلَّى نُورُهُ
 وَلِذَاكَ النُّورِ سِرٌّ لَا يَزُولُ
 وَإِذَا اللَّهُ الَّذِي قَدْ خَصَّهُ
 بِشَنَاءٍ مَا لِيذِي نَحْنُ نَقُولُ
 غَيْرَ إِنَّا نَقْتَبِسُ مِنْ نُورِهِ
 لِنَنَالَ الْأَمْنَ فِي يَوْمِ الْمَهُولِ
 وَعَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى دَائِمًا
 كُلَّ وَقْتٍ عَدَّ دَقَّاتِ الطُّبُولِ

وَعَلَى آلِ النَّبِيِّ الْفَضْلَا
وَعَلَى أَصْحَابِهِ نِعَمَ الْفُحُولِ
وَخَدِيجَةَ وَالْحَسَنَ ثُمَّ الْحُسَيْنَ
وَعَلَى الْمُرْتَضَى ثُمَّ الْبَتُولِ
وَعَلَى عَمِّهِ أَرْيَابِ الْهَدَى
وَعَلَى الْأَهْلِ وَزَوَّجَاتِ الرَّسُولِ

* * *

رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي	بِبَرَكَةِ الْهَادِي مُحَمَّدٍ
يَا جَزِيلَ الْفَضْلِ يَا مَنْ	فَضْلُهُ فِي الْكَوْنِ مُتَدِّ
أَعْطِنَا مَا نَرْتَجِيهِ	رَبِّ تَمِّمْ كُلَّ مَقْصَدٍ
وَاجْمَعْ الشُّمْلَ بَطْهَ	دَائِمًا دُنْيَا وَفِي غَدٍ
فَرَجِ الْكَرْبِ سَرِيعًا	وَأَنْتَ بِالْأَحْوَالِ تَشْهَدُ
وَأَعْطِنَا الْحُسْنَى جَمِيعًا	كَيْ بِهَا نَعْلُوا وَنَسْعَدُ
وَصَلَاةُ كُلِّ حِينٍ	مَعَ سَلَامٍ مَا لَهُ حَدٌ

لِرَسُولِ اللَّهِ طَهَ أَشْرَفِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٌ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كُلِّ مَا الطَّائِرُ غَرَّدَ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

لَمَّا بَدَى خَيْرُ الْوَرَى مُحَمَّدٌ
بَدَى كَشَمْسٍ ضَاءٌ فِي الْأَكْوَانِ
أَضَاءَتْ الْأَفَاقُ مِنْ أَنْوَارِهِ
لَمْ لَا وَهَذَا نُخْبَةٌ الْأَعْيَانِ
مِيلَادُهُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَتَى
أَسْعَدُ يَوْمٍ كَانَ فِي الزَّمَانِ

فِي ثَانِي عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 الْمَشْهُورِ بِالْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 تَشَعَّشَعَتْ أَنْوَارُهُ مِنْ نُورِهِ
 فَعَمَّتِ الْأَكْوَانُ بِالتَّهَانِي
 أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى
 مَنْ جَاءَنَا بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 قَدْ جَاءَ مَخْتُونًا نَظِيفًا طَاهِرًا
 بَذَرَ الْبُذُورَ قَرَّةُ الْأَعْيَانِ
 وَشَاخِصًا بِطَرْفِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 هَذَا دَلِيلُ الْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ
 وَمُؤْمِيًا بِذَلِكَ الطَّرْفِ عَلَى
 عُلَيَّائِهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 وَقَدْ بَدَأَ مُهَلَّلًا مُكَبَّرًا
 شَمَّتَهُ الْأَمْلاكُ ذَاتُ الشُّانِ

وَالزَّاهِرَاتُ سَاطِعَاتٌ بَهَرَتْ
أَضْوَاؤُهَا رَأَوْهَا بِالْبَيَانِ
فِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ كَمْ خَوَارِقِ
إِيوَانُ كِسْرَى أَرْتَجَّ بِالْبُنْيَانِ
ضَاءَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ نُورٍ بَدَا
فَاقَ الْوَرَى وَعَمَّ فِي الْبُلْدَانِ
وَمُنِعَ الْجَنُّ مِنْ اسْتِرَاقِهِمْ
قَدْ أُرْجِمَتْ بِشُهُبِ النَّيْرَانِ
فَمُعْجَزَاتُ الْمُصْطَفَى تَوَاتَرَتْ
وَأُبْرَزَتْ مَظَاهِرُ الْإِيمَانِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَالصَّلَاةُ نِعْمَةٌ
وَرَحْمَةٌ مِنْ رَبِّنَا الْمَنَّانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

حَلِيمَةً قَدْ أَرْضَعَتْ خَيْرَ السُّورَى
فِيَا لَهَا فَاقَتْ عَلَى النَّسْوَانِ
أَتَتْ بِهِ فِي دَوْرَهَا وَحْيَهَا
كَمْ دَرَّتِ الشَّيْءُ بِالْأَلْبَانِ
وَأُصْبَحَتْ عَظِيمَةً فِي شَأْنِهَا
مَوْفُورَةً بِأَكْمَلِ الْأَطْمِئْنَانِ
قَدْ مَالَ لِلثَّذِي الْيَمِينِ مُرْضِعاً
فَآثَرَ الْيُسْرَى لِحْلُ ثَانِي
أَنْصَافُهُ فِي صُغْرِهِ فَيَا لَهُ
مِنْ مُنْصِفٍ فَاقَ عَلَى الْغُلَمَانِ

وَقَبَّلَهَا قَدْ أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ
فِي السَّبْعِ مِنْ أَيَّامِهِ الْحَسَنِ
ثُمَّ ثَوْبَةً لَهَا تَشْرِيفُهَا
بِالْمُضْطَفَى يَهْنَأُ بَنِي قَحْطَانَ
يَشِبُّ فِي يَوْمٍ كَشَهْرٍ كَامِلٍ
جَاءَ بِنَصٍّ مَا رَوَى الشُّيْخَانِ
هُنَالِكَ الْأَمْلَاكُ شَقُّوا صَدْرَهُ
بِاللُّطْفِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْإِتْقَانِ
وَعَلَقَهُ مِنْ مُضْغَةٍ قَدْ أَخْرَجُوا
حَظَّ الْعَدُوِّ الْبَائِسِ الشَّيْطَانِ
وَمَلَّئُوهُ حِكْمَةً وَرَحْمَةً
بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ
حَلِيمَةً تَأَثَّرَتْ لَمَّا رَأَتْ
لَمَّا جَرَى لِبَهْجَةِ الزَّمَانِ

أَتَتْ بِهِ لَأُمَّهُ وَإِنَّهَا
 غَيْرُ سَخِيَّةٍ عَلَى الْعَدْنَانِ
 لَكِنَّهَا خَافَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَذَى
 وَمِنْ ضَلَالِ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ
 وَهُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي حِرْزٍ وَفِي
 حِصْنٍ مَنِيعٍ مِنْ أَذَى الْعُدْوَانِ
 صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّ مَا ضَاءَ السَّنَا
 وَآلِهِ مَا دَامَتْ الْمُلُوكَانِ

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمًا الْأَزْمَانَ
 عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

جَاءَ أَمِينُ اللَّهِ فِي غَارٍ حَرًّا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ بِالْفُرْقَانِ
قَالَ لَهُ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَا
لَسْتُ بِقَارِيءٍ مِنَ الْقُرْآنِ
فَقِيلَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
آيَاتُهُ دَلَّتْ عَلَى الْإِيمَانِ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُ كِتَابَهُ
دَاعِيَةَ الْإِيمَانِ فِي الْإِنْسَانِ
سُبْحَانَ مَنْ قَدْ خَصَّه بِنِعَمٍ
حَبَاهُ فَضْلًا مَا حَبَاهُ ثَانِي
أَعْطَاهُ عِلْمًا مِنْ لَدُنْ عُلُومِهِ
وَكَمَّ مَعَارِفٍ وَكَمَّ مَعَانِي
وَكَمَّ حَقَائِقٍ وَكَمَّ رَقَائِقٍ
وَكَمَّ دَقَائِقٍ بِلا حُسْبَانِ

وَكَمْ مَوَائِدٍ وَكَمْ مَحَامِدٍ
وَكَمْ مَوَارِدٍ مِنَ الْفَيْضَانِ
وَكَمْ مَرَاتِبٍ وَكَمْ مَنَاصِبٍ
وَكَمْ مَوَاكِبٍ وَكَمْ عِرْفَانٍ
هَذَا السَّرَاجُ مَنْ أَتَانَا هَادِيًا
مُبَشِّرًا بِالْفَوْزِ وَالرَّضْوَانِ
هَذَا رَسُولُ اللَّهِ هَذَا الْمُصْطَفَى
هَذَا الَّذِي قَرَّتْ بِهِ أَعْيَانِي
هَذَا الَّذِي قَدْ كَلَّمْتُهُ فِي الْفَلَاحِ
غَزَالَةً بِأَفْصَحِ اللِّسَانِ
وَضَلَّلْتُهُ فِي السَّمَاءِ غَمَامَةً
وَقَدْ شَكَى الْبَعِيرُ مَا يُعَانِي
هَذَا الْحَصَى قَدْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ
وَفَاضَ مَاءُ مُرْوِيِ الظُّمْثَانِ

تَمَّ انْشِقَاقُ الْبَدْرِ فِي وَقْتِ الدُّجَا
كَذَاكَ عَوْدُ الشَّمْسِ فِي بَيَانِ
وَدَوْحَةٍ جَاءَتْ لَهُ مُسْرِعَةً
حَنٌّ لَهُ الْجِدْعُ بِصَوْتِ حَانِي
وَلَا يَنَامُ قَلْبُ خَيْرِ الْأَنْبِيَا
طُولَ الْمَدَى لَوْ نَامَتِ الْعَيْنَانِ
وَكَمْ لِحَيْرِ الْمُرْسَلِينَ آيَةٌ
تَبَارَكَ اللَّهُ عَظِيمُ الشَّانِ
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ
مِنْ حَوْضِهِ تُسْقَوْنَ كَأْسًا هَانِي

* * *

يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا الَّذِي أَوْصَا فُهُ قَدْ كَمَلَتْ
فَلَنَرَوْ مِنْ أَخْلَاقِهِ الْحَسَانَ
جَاءَ الْحَدِيثُ وَاضِحاً مُؤَيِّداً
أَخْلَاقَهُ كَخُلُقِ الْقُرْآنِ
آدَابُهُ مَيْمُونَةٌ شَرِيفَةٌ
مَحْمُودَةٌ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
أَقْوَالُهُ تُغْنِيكَ عَنْ أَفْعَالِهِ
بَذَرٌ مُنِيرٌ ضَاءٌ فِي الْأَكْوَانِ
يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ
وَكَمْ هَدَى مِنْ جَاهِلٍ حَيْرَانِ
وَيُظْهِرُ الْبَشَرَ بِوَجْهِهِ مُشْرِقِ
يَهْدِي بِالْجُودِ وَيُخَالِفُ الْحَسَانَ
يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخَافُ الْفَقْرَ بَلْ
يَفِيضُ لِلْأَحْبَابِ وَالْأَخْوَانِ

إِلَى هُنَا قَدْ تَمَّ نَظْمِي أُرْتَجِي
نَيْلَ الْمُنَى بِالْفَوْزِ وَالْأَمَانِ
نَظَّمْتُهَا فِي جَلْسَةٍ وَاحِدَةٍ
طَابَ الصَّفَا وَالْفَيْضُ قَدْ أَتَانِي
فِي مَنْزِلِ الْحَدَّادِ نِبْرَاسِ الْوَرَى
إِمَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ
حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمَ الْأَزْمَانِ
وَفِي حَبِيبِ اللَّهِ ظَنِّي وَافِرٌ
حَاشَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَنْسَانِي
وَفِي الْخِتَامِ فَأَكْثِرُوا يَا سَادَتِي
مِنَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ الْعَدْنَانِ



يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُنَا الدُّعَا هَيَّا اَطْلُبُوا يَا سَادَتِي
تَضَرَّعُوا يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ
إِلَى كَرِيمِ الْجُودِ سُبْحَانَ الَّذِي
يَعْلَمُ مَا فِي السِّرِّ وَالْإِغْلَانِ
يَا ذَا الْعُلَا أَمْنُ عَلَيْنَا بِالْعَطَا
يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ
وَاعْفِرْ لَنَا وَاسْتُرْ لَنَا عُيُونَنَا
وَعَافِنَا وَاصْلِحْ جَمِيعَ الشُّأْنِ
وَالْطُّفْ بِنَا لُطْفًا عَظِيمًا شَامِلًا
وَارَأْفَ بِنَا يَا عَالِي السُّلْطَانِ

إِنَّا دَعَوْنَاكَ بِصِدْقٍ كَامِلٍ
 أَنْ تَسْقِنَا يَا رَبُّ كَأْساً هَانِيً
 مِنَ الْعُلُومِ وَالْفُحُومِ وَالتُّقَى
 وَافْتَحْ لَنَا حَقَائِقَ الْقُرْآنِ
 وَسُنَّةَ الْمُخْتَارِ مِصْبَاحِ الْهُدَى
 عَيْنَ الْعَيُونِ رَحْمَةِ الرَّحْمَانِ
 أَنْتَ الْعَلِيمُ فَأَعْطِنَا مَا نَرْتَجِي
 وَآمِنُ بِجَمْعِ الشُّمْلِ فِي الْأَوْطَانِ
 يَا رَبُّ أَيْدِ دِينِنَا وَأَكْفِنَا
 شَرَّ الْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 وَانصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ دَائِمًا
 عَلَى الْعِدَى وَالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
 إِنَّا اعْتَمَدْنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
 عَلَيْكَ يَا غَوْثَاهُ يَا ذَا الشُّأْنِ

وَأَنْزِلْ لَنَا الْغَيْثَ وَأُحْيِ أَرْضَنَا
حَتَّى يَفِيضَ السَّيْلُ فِي الْوُدْيَانِ
وَأَقْضِ الدَّيُونَ كُلَّهَا يَا ذَا الْغِنَا
وَأَصْلَحْ وُلاَةَ الْأَمْرِ فِي الْبُلْدَانِ
يَا رَبِّ وَاجْمَعْ شَمْلَنَا بِالْمُصْطَفَى
وَبِرَجَالِ اللَّهِ فِي الدِّيَوَانِ
يَا رَبِّ وَارْحَمْ وَالِدَيْنَا كُلَّهُم
وَاشْمِلْهُمْ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
فَأَكْرِمِ الْجَمْعَ بِعَفْوٍ كَامِلٍ
وَأَفْتَحْ لَنَا فِي الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
تَمِّمِ لِمُنْشِي النُّظْمِ نُورًا كَامِلًا
سَمِيَّ سِبْطِ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِ
وَأَفْتَحْ لَهُ فِي الْعِلْمِ يَا رَبِّ السَّمَاءَ
وَأَجْعَلْهُ فِي حُبِّ النَّبِيِّ فَانِي

وَكُلُّ مَنْ سَعَى وَكَانَ سَبَباً
فِي مُلْتَقَى الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ
وَطَوَّلَ الْأَعْمَارَ فِي عَيْشِ الرِّضَا
وَاخْتِمَ لَنَا بِالْفَوْزِ وَالْإِيمَانِ
فِي طَيِّبَةِ الْمُخْتَارِ مَأْوَى الْأَصْفِيَا
عِنْدَ النَّبِيِّ قُرَّةَ الْأَعْيَانِ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ مَا طَابَ الصِّفَا
أَوْ مَا حَدَا الْحَادِي بِذَاتِ الْبَانَ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ الْعُلَا
مَنْ أَخْلَصُوا لِلَّهِ بِالْإِذْعَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ
يَشْمُلُنَا بِالْفَوْزِ وَالرِّضْوَانِ



يَا رَبِّ صَلِّ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
عَلَى النَّبِيِّ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

* * *

بِفَضْلِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٍ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ .

* * *